## التقرير الشهري

# حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

## في الفترة من ١ الى ٣١ مايو ٢٠١٣ م

**ملاحظة:** المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.

## مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها علي الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٣/٥/١ وحتى ٢٠١٣/٥/٣١ ، وقد شهدت هذه الفترة تصعيدا وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وذلك من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنين والنساء والأطفال والأعيان المدنية واستهداف الصيادين داخل المياه الإقليمية واستهداف المزارعين وتشديد الحصار في قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية. ويتناول هذا التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال وذلك وفقاً لما تم رصده وتوثيقه من قبل الباحثين الميدانين في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الانسان في قطاع غزة.

فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر مايو ٢٠١٣ حيث أسفرت أعتقال صيادين فلسطينيا .

كما يستعرض التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي من خلال استهداف المدنين العزل في المناطق الحدودية مع قطاع غزة و التوغلات المتكررة في مناطق التماس التى كانت تسمي"المناطق العازلة " ويرصد كذلك تزايد الاعتداءات على الصادين في المياه المقابلة لشواطئ قطاع غزة ، في ظل اختراقها للاتفاقات الموقعة والاتفاقيات الدولية، وكذلك الاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال تشديد الحصار وإغلاق المعابر بشكل مستمر وهذا يشكل مخالفة لقواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، والتي كفلت حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

ويختتم التقرير بمطالب وتوصيات موجهة إلى الجهات المعنية والمكلفة بإنفاذ القانون الدولي الإنساني ومنع مخالفة قواعده ومحاسبة المسئولين عن ذلك أمام المحاكم الوطنية والدولية المختصة.

| طبيعة الاعتداء | العدد |
|---|---|
| اعتقال | ٢ |
| توغل محدود داخل أرضي قطاع غزة | ١٠ |
| اطلاق نار على المواطنيين | ٣ |
| اعتداءات على الصيادين | ١٤ |
| اغلاق المعابر | ١١يوما |

## أولا : إطلاق النار واستهداف المدنين والقتل :

**واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المدنين خلال شهر "مايو" حيث تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية:**

**الأحد ٢٠١٣/٥/٥** في حوالي الساعة ٧:٣٠ صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي شمال قطاع غزة،نيران اسلحتهم الرشاشة باتجاه مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون في بوره أبو سمرة شمال بيت لاهيا شمال قطاع غزة على بعد مسافة تقدر بحوالي" ٢٥٠م"مماتسبب بحاله من الخوف والفزع بين المواطن مما دفعهم لمغادرة المكان ،دون ان يسجل وقوع إصابات.

الاحد ٢٠١٣/٥/٢٦ فى حوالى الساعه ١:٣٠ ظهرا أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتركزين داخل الشريط الحدودي شرق بلدة عبسان شرق مدينة خان يونس، نيران اسلحتهم الرشاشة باتجاه أرضي المزارعين القريبة من المكان لمسافة تزيد عن ٣٠٠ متر ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

**الاثنين ٢٠١٣/٥/٢٧** فى حوالى الساعة ٧:٣٠ صباحاً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتركزين داخل الابراج العسكرية قبالة منطقة (السناطي) شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، النار بشكل عشوائي تجاه مجموعة من المزارعين ، ما دفعهم لمغادرة أراضيهم خوفا من الإصابة ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

## ثانيا :التوغلات داخل الأرضي :

**واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصه في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"،حيث قامت آليات الاحتلال خلال شهر " مايو" بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية ،وتستهدف مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:**

**الخميس ٢/٥/٢٠١٣م** في حوالي الساعة ٥:٠٠ فجراً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بحوالي خمس آليات عسكرية منهم ثلاثة جرفات لمسافة تقدر بحوالي" ٣٠٠ م"، في منطقة دمره، شمال شرقي بلدة بيت حانون، شمالي قطاع غزة، وسط إطلاق نار متقطع. مما تسبب بحالة من الخوف بين المواطنين والمزارعين دون ان يسجل وقوع اصابات.

**الأربعاء ٨/٥/٢٠١٣** في حوالي الساعة ٧:١٥ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي اربع عشر آلية عسكريه انطلاقاً من موقع النصب التذكاري العسكري شرق بلدة بيت حانون ، لمسافة تقدر بحوالى "٣٠٠ متر ،حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل داخل أرضي المزارعين مما تسبب بحالة من الخوف والهلع بين المزراعين القادمين الى ارضيهم لمباشرة عملهم ودفعتهم لمغادرة المكان ،دون أن يسجل وقوع إصابات

**الاثنين ٢٠/٥/٢١٠٣م** عند حوالى الساعة ١٠ :١٢ ظهرا توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحولي اربع جرافات لمسافة تقدر بحوالي ٥٠ متر شرق حيّ الشجاعية شرق مدينة غزة،، حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل داخل أرضي المزارعين،دون أن يسجل وقوع إصابات.

**الخميس ٢٣/٥/٢٠١٣م** عند حوالى الساعة ١٠ : ٢ مساء توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ستة جرافات لمسافة تقدر بحوالي ٣٠٠ متر شرق القرارة شمال محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة. حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل داخل أرضي المزارعين وإطلاق عدد من القنابل الدخانيه ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

**الجمعة ٢٠١٣/٥/٢٤** في حوالي الساعة ٥:٣٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي سبعة آليات عسكرية منها اربعة جرافات ، انطلاقاً من بوابة أبو ريدة شرق بلدة خزاعة شرق من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة ، لمسافة " ٢٠٠ متر" حيث قامت بعمليات إطلاق نار كثيف و تجرف للأرضي الزراعية ،دون ان يسجل وقوع إصابات.

**الأحد ٢٠١٣/٥/٢٦** في حوالي الساعة ٦:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمسة آليات عسكرية منها جرافتان ، انطلاقاً من بوابة السريج شرق بلدة القرارة شمال شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة ، لمسافة " ٢٠٠ متر" حيث قامت بعمليات إطلاق نار كثيف و تجرف للأرضي الزراعية ،دون ان يسجل وقوع إصابات.

**الاحد ٢٠١٣/٥/٢٦م** فى حوالى الساعة ١١:٢٠ ظهرا توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ، بحوالي ثلاث جرافات صهيونية لبضعة أمتار خارج الشريط الحدودي شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة حيث قامت الجرافات باعمال تجريف لأراضي المواطنين

**الأحد ٢٠١٣/٥/٢٦** في حوالي الساعة ٥:٣٠ مساءً، عادت و توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمسة آليات عسكرية منها جرافتان ، انطلاقاً من بوابة السريج شرق بلدة القرارة شمال شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة ، لمسافة " ٢٠٠ متر" حيث عادت وقامت بعمليات تجرف كبيرة للأرضي الزراعية المتواجدة بالقرب من الخط الفاصل ،دون ان يسجل وقوع إصابات.

**الأربعاء ٢٠١٣/٥/٢٩** في حوالي الساعة ٥:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي إحدى عشرة الية عسكرية منهم تسعة جرافات انطلاقا من الخط الفاصل ، شرق جحر الديك جنوب شرق وادي غزة ، وذلك لمسافة ١٠٠ متر داخل القرية ثم اتجهت جنوباً لمسافة ٢ كيلو متر، حيث قامت بعمليات تجرف للأراضي الزراعية على طول الخط الفاصل ،دون ان يسجل ووقع اصابات .

**الأربعاء ٢٠١٣/٥/٢٩** في حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمسة آليات عسكرية منها جرافتان ، انطلاقاً من بوابة السريج شرق بلدة القرارة شمال شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة ، لمسافة " ٢٠٠ متر" حيث عادت وقامت بعمليات تجرف كبيرة للأرضي الزراعية المتواجدة بالقرب من الخط الفاصل واستمرت لعدة ساعات ،دون ان يسجل وقوع إصابات.

## ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه المقابلة لقطاع غزة :

**لا زالت قوات الاحتلال تمارس انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين وتحاربهم في رزقهم حيث أن قوات الاحتلال تمنع الصيادين من الإبحار لمسافة تزيد عن"٦"اميال بحرية في عرض البحر،الأمر الذي يعتبر انتهاكا خطيراً للاتفاقيات الدولية بالإضافة إلي أنها تعتدي على الصيادين وتقوم بعمليات اعتقال متفرقة وكانت انتهاك الأخيرة على النحو التالي:.**

**الاثنين ٢٠١٣/٥/٦** في حوالي الساعة ٧:١٥ صباحاً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من ٣ اميال ،مما تسبب بحاله من الخوف والهلع فى صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع اصابات.

**الاثنين ٢٠١٣/٥/٦** في حوالي الساعة ٩:٠٠ مساءً،عادت وأطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من ٣ اميال ،مما تسبب بحاله من الخوف والهلع فى صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع اصابات.

**الثلاثاء ٢٠١٣/٥/٦** في حوالي الساعة ٥:٣٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من ٣ اميال ،مما تسبب بحاله من الخوف والهلع فى صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع اصابات.

**الأحد ٢٠١٣/٥/١٩** في حوالي الساعة ٧:٠٠ مساءً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها تجاه مجموعة من الصيادين، أثناء مزاولتهم مهنة الصيد على مسافة تقدر بنحو ٣ أميال بحرية قبالة شاطئ مدينة دير البلح في محافظة الوسطى، وذلك لإرهابهم وإجبارهم على التوقف عن العمل. ومن ثم شرع جنود البحرية الإسرائيلية باحتجاز معدات الصيد التي تعود ملكيتها لأربعة من الصيادين وهي عبارة عن ١٨ قطعة من شباك الصيد من نوع "ملطش".

**الأحد ٢٠١٣/٥/١٩** في حوالي الساعة ٩:١٥ مساءً ، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركز داخل بحر غزة قبالة منتج الفروسية السياحي صيادين فلسطينين اثناء قيامهم بمزاوله عملهم فى مهنة الصيد وهم **محمود محمد محمد زايد( ٢٥ عام) وشقيقه خالد محمد زايد ( ٢٠ عام) بعد ان حاصرة** الزوارق الحربية المطاطية الإسرائيلية قارب صيد فلسطينياً " كانا على متنه على بعد عشرات الامتار من شاطئ البحر غرب منتجع الفروسية السياحي حيث قامت قوات الاحتلال المتواجدة داخل الزوارق بفتح النيران تجاه القارب ومحاصرة واجبار الصيادين على خلع ملابسهم والسباحة نحو الزورق ومن ثم اقتادتهم الى ميناء اسدود وفي مساء اليوم التالي الاثنين ٢١٣/٥/٢٠ افرجت عنهم قوات الاحتلال عن طريق معبر بيت حانون "ايرز" شمال قطاع غزة

**الاثنين ٢٠١٣/٥/٢٠** في حوالي الساعة ٧:٣٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من ٣ اميال ،مما تسبب بحاله من الخوف والهلع فى صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع اصابات.

الثلاثاء ٢٠١٣/٥/٢١ عادت وسمحت قوات الاحتلال الاسرائيلي للصيادين الفلسطينيين للإبحار علي مسافة ٦ أميال بدلاً من ٣ أميال حسب تفاهمات واتفاق التهدئة الموقع بين الفصائل الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي ، وذلك بعد أن قلصت تلك السلطات بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢١ مسافة الصيد لثلاثة أميال .

**الأربعاء ٢٠١٣/٥/٢٢** في حوالي الساعة ١:٢٠ فجراً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من ٦ اميال ،مما تسبب بحاله من الخوف والهلع فى صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع اصابات.

**الخميس ٢٠١٣/٥/٢٣ في**حوالي الساعة ٨:٥٥ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من ٦ اميال ،مما تسبب بحاله من الخوف والهلع فى صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع اصابات.

**السبت ٢٠١٣/٥/٢٥** في حوالي الساعة ٧:٢٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من ٦ اميال ،مما تسبب بحاله من الخوف والهلع فى صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع اصابات.

**السبت ٢٠١٣/٥/٢٥** عند حوالي الساعة ٨:٠٠ مساء، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ مدينة غزة نيران رشاشتها الثقيلة تجاه مراكب الصيادين في بحر غزة. مما تسبب بحاله من الخوف والهلع فى صفوف الصيادين وما دفعهم لمغادرة مياه البحر، دون أن يسجل وقوع اصابات.

**الاحد ٢٠١٣/٥/٢٦** فى حوالى الساعة ١:١٠ ظهراً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ مدينة غزة قذيفتين من البوارج الحربية صوب مراكب الصيادين في بحر غزة. مما تسبب بحاله من الخوف والهلع فى صفوف الصيادين وما دفعهم لمغادرة مياه البحر ، دون أن يسجل وقوع اصابات.

**الاثنين ٢٠١٣/٥/٢٧** في حوالي الساعة ٧:٠٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة تقل عن ٦ اميال ،مما تسبب بحاله من الخوف والهلع فى صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع اصابات.

**الأربعاء ٢٠١٣/٥/٢٨** في حوالي الساعة ١٢:٠٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة المغراقة وسط مدينة غزة تجاه مراكب الصيادين وقامت بملاحقتهم الى مسافة تقل عن ٥ اميال ،مما تسبب بحاله من الخوف والهلع فى صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع اصابات.

## رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

لا زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس سياسة العقاب الجماعي بحق مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وهذه السياسة تتمثل باستمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لا تقوم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات قليلة ،**فقد تم إغلاق معبر كرم ابو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال شهر مايو مدة "١١يوم"** بالإضافه إلى تحكمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تفي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني مما انعكس بشكل خطير على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خصوصاً على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، ولا زالت مسألة إغلاق المعابر منذ أكثر من ست سنوات تلقي بظلالها على المواطن الفلسطيني حيث ازدادت نسبة الفقر والبطالة بين صفوف المواطنين ، كما إن قوات الاحتلال ما زالت ترفض إدخال المواد الأساسية للإعمار، ولا زالت تواصل قصفها "للأنفاق" على الشريط الحدودي مع مصر والتي يتم من خلالها إدخال الحاجيات للقطاع في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة، الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.

**انتهـــــى**

**مركز حماية لحقوق الانسان**

**٢٠١٣/٦/٤**